وقال اكرمه الله يرثي ابنته العالمة المعربة نضار

راحت نضار فلا عيش يلذ لنا وخلفت بفؤادي الهم والحزنا

فما عرفت منعجة حال نشر بها ولا أمقلتي من بعدها حسنا

كانت نضار لنا روحا نعيش بها فنغص لما شرحين العين والاذنا

فالسمع من لفظها اللؤلؤ ملتقط والطرف من لحظها بالحسن قد فتنا

ذات ارتياح الى القرآن تسرده، جهرا وتسرده جهرا بغير السنا

وذات برلون فقه ومسكنة تبرء خلسة كاترقب النعلانا

بغوض نضرة اتراب لهن هوى بزينة وارتياح ما هنا ومنى

ومهما مهر في اخر تحصله وفي علوم تزكي كل من ذكنا

فقه ونحو وتاريخ ومعرفة ولحظ بكي الى نيل العلوم دنا

قد نور الله بالتقوى بصيرتها فلم تضيع لها في غير ملا الزمنا

حجت وزارت رسول الله ثم أتت لمصر فواحزنا احزنا وحسن

فصيحة ثقفت بالنحو منطقها فلن تريد بيده لا الحنا ولا الكتنا

تجيل طرف براع بالانامل في ميدان طرس بصبغا الذي كنجرة

بيمشي على راسه في الطرس مشتركا بان حبر جرت من لعسه الزمنا

وقال حفظه الله قافية الكاف

صرفت الهوى اذ عن شادن شكا واي هوى ينفي لمن لمة سفكا

ولا يستفز القلب قلب بمعصم ولا كاعب جرت على كعبها المسكا

ولا ناهد والنحر منه مرمر، ولا كحقين من عاج اجيرا معا حركا

ولا شادن أخو البدر في مرعة وصول اذ ايرنو اخا دله شحكا

من الترك لم ينشأ بنجد وانما ربا في عرين الاسر تمسكه ضنكا

تباين منه الردف والخصر خلقة فذا محصب رينا وذا مجدب نحكا

مجرب عين يجرب القلب عنوة كان بيتها هاروت ياخذ سلكا

تغازل عيناه النجلي الى الصبا ويغزره فيه عن ارقش ختكا

وصورة بدر في عليه ذوابة تنوش على متنيه كالحية الرفكا

تركت لذاذات الصبا ومجونه لمن لم يبل قوداه من غيه وتحكا

وجربت حظي مع زماني فتارة تبعت الرضى منه وتارة السخكا

وعبت الرنا يا لم اكن فقه شاربا الرفد ولو ان النضار به اعطا